44 - { أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم } هذه الجملة مسوقة لتقرير معنى ما قبلها وتأكيده : أي ألم يسيروا في الأرض فينظروا ما أنزلنا بعاد وثماد ومدين وأمثالهم من العذاب لما كذبوا الرسل فإن ذلك هو من سنة ا في المكذبين التي لا تبدل ولا تحول وآثار عذابهم وما أنزل ا بهم موجودة في مساكنهم ظاهرة في منازلهم { و } الحال أن أولئك { كانوا أشد منهم قوة } وأطول أعمارا وأكثر أموالا وأقوى أبدانا { وما كان ا ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض } أي ما كان ليسبقه ويفوته من شيء من الأشياء كائنا ما كان فيهما { إنه كان عليما قديرا } أي كثير العلم وكثير القدرة لا يخفى عليه شيء ولا يصعب عليه أمر